

التحالف الأوروبي يبدن مهمته باعتراض فرنسي لمسيرات حوثية



قالت وزارة الدفاع الفرنسية، أمس الثلاثاء، إن السفن الحربية الفرنسية اعترضت ودمرت، مساء الاثنين، طائرتين دون طيار قادمتين من اليمن أثناء قيامها بدوريات في المنطقة، وذلك بعد ساعات من انطلاق المهمة الأوروبية لحماية الملاحة في البحر الأحمر، في وقت أعلن فيه الجيش الأمريكي أنه رصد طائرات بدون طيار انتحارية استخدمتها الجماعة اليمنية، مؤكداً أنها ستكون تحدياً أمام السفن الحربية

أعلنت وزارة الجيوش الفرنسية أن فرقاطتين للجيش الفرنسي دمرتاً مسيرتين في البحر الأحمر ليل الاثنين الثلاثاء «بعد رصد هجمات متعددة لمسيرات مصدرها اليمن». وقالت، في بيان، إن «هذه الأعمال تساهم في الأمن البحري لقناة السويس وصولاً إلى مضيق هرمز

. ونشرت فرنسا في المنطقة الفرقاطة المتعددة المهام ألاس في 20 يناير الماضي لتنضم إلى لانغدوك

وفي 10 ديسمبر، اضطرت لانغدوك إلى إطلاق صواريخ أستر 15 المضادة للطائرات لإسقاط مسيرتين كانتا تتجهان

نحوها مباشرة. كان إطلاق صواريخ أرض جو هذه دفاعاً عن النفس هو الأول من نوعه بالنسبة للبحرية الفرنسية . وكانت خمس دول أوروبية تقودها اليونان وتضم فرنسا وألمانيا وغيرها أطلقت مهمة عسكرية في البحر الأحمر . وفي الأثناء، أطلق الحوثيون، مساء الاثنين، صاروخاً باليستياً من محافظة إب، وسط اليمن، هو الثاني خلال 24 ساعة . وذكرت مصادر محلية أن الميليشيا أطلقت صاروخاً باليستياً من معسكر الحمزة بمنطقة «ميتم» التابعة لمديرية السبرة جنوب شرقي المحافظة. وأفادت المصادر بسماع دوي انفجار كبير بالتزامن مع إطلاق الصاروخ . وفي أول تعليق من الحوثيين على الإعلان الأوروبي عن انطلاق مهمة «أسبيدس» البحرية لحماية السفن التجارية في البحر الأحمر، قال عضو المجلس السياسي للجماعة محمد علي الحوثي «نقول للأوروبيين لا تلعبوا بالنار»، وذلك بالتزامن مع بث الجماعة مشاهد قالت إنها لإسقاط طائرة أمريكية مسيرة من طراز «إم كيو 9»، بعد استهدافها بصاروخ في محافظة الحديدة .

وأظهرت المشاهد رصد الطائرة الأمريكية لحظة استهدافها بصاروخ أرض جو محلي الصنع بشكل مباشر في سماء المحافظة . وأبرزت المشاهد احتراق الطائرة وسقوط حطامها على الأرض .

وحسب المصادر الحوثية فإن المسيرة التي تم إسقاطها من بين أحدث المسيرات الأمريكية وتضم مواصفات تكنولوجية عالية، منها نظام رادار متطور وكاميرات ومستشعرات عالية الدقة تستطيع مسح منطقة قطرها 360 درجة، وتبلغ قيمة الطائرة مع غرفة التحكم والصواريخ والأجهزة الأخرى 30 مليون دولار .

إلى ذلك، أفادت القيادة المركزية للقوات المسلحة الأمريكية «سنتكوم» بنشاط عسكري جديد من نوعه للحوثيين في مياه البحر الأحمر، حيث استخدموا لأول مرة مسيرات بحرية. وقالت إن مسيرة تابعة للحوثيين تم اكتشافها من قبل أفراد طاقم إحدى السفن الحربية الأمريكية الذين أطلقوا النيران عليها .

وقالت القيادة إن هذه هي أول مرة تتعرض فيها سفينة حربية أمريكية لهجوم مسيرة انتحارية بحرية، مشيرة إلى أن الحوثيين كانوا يستخدمون سابقاً مسيرات جوية فقط . وحسب محللين أمريكيين، فإنه بات بمقدور الحوثيين استهداف (أي سفينة حربية في البحر الأحمر). (وكالات)